المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (655) السنة الثالثة السبت (29) نيسان 2006
(1) ربيع الثاني 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اقرأ في الصفحات الداخلية
(ملحق المدى الثقافي) الذي يعنى بتغطية
نشاطات وفعاليات اسبوع المدى الثقافي المقام
حالياً في اربيل عاصمة كردستان العراق

في حواره مع المشاركين في اسبوع المدى الثقافي

طالباني : العراق غير قابل للتقسيم وهذا عام المصالحة الوطنية

دوكان / المدى

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني أن العراق رقم غير قابل للتقسيم مؤكداً بأن الكرد هم عامل توحيد وليس عامل تفريق وإن العرب الشيعة هم أكثرية برلمانية وليس من المنطقي أن يسعوا إلى تقسيم البلاد وإن العرب السنة هم أشد الداعين إلى وحدة العراق.

جاء ذلك في مؤتمر مع عدد من المثقفين العرب والعراقيين والأجانب ممن شاركوا في مهرجان أسبوع المدى الثقافي بعد أن انهى اعماله في اربيل وانتقل الى مدينة السليمانية في كردستان العراق .

وحول تشكيل الحكومة اشارطالباني الى ان التاخير الحاصل سببه عدم الاتفاق داخل الكتل البرلمانية نفسها حول مرشحيها مستثنيا من عدم الاتفاق هذا قائمة التحالف الكردستاني .

وأكد على أن هناك اتفاقاً على أن تمنح حقيبتا الداخلية والدفاع لشخصيتين مستقلتين تتفق عليهما جميع الأطراف.

وأعرب عن أسفه لخلو الساحة العراقية من قوى ديمقراطية ليبرالية عابرة للطوائف والقوميات وقال "كانت الساحة السياسية العراقية زاخرة بهذه الأحزاب غير إنها للأسف تخلو الآن من قوى ليبرالية". واصفاً ذلك بـ(الخلل الكبير).

وكشف رئيس الجمهورية عن احد اسباب التسريع بالتوصل الى حل حول تشكيل الحكومة والرئاسات هو تهديد الامريكان لاطراف العملية السياسية بالانسحاب من العراق ما لم يحلّوا المشاكل بينهم مؤكدا ان ليس هناك قوة دولية تريد البقاء في العراق كما ان ليس هناك جهة عراقية ترغب باستمرار بقاء القوات الاجنبية بعد استكمال شروط رحيلها .

واعرب عن اعتقاده في ان " تدريب القوات العراقية تدريجياً يؤدي الى سحب القوات الأجنبية تدريجياً"، ماضياً إلى القول "أن معظم القوات الأجنبية المتواجدة في العراق ترغب بالانسحاب من العراق " .

وأكد أيضاً على ضرورة وضع سياسة ناجحة للإسراع في بناء القوات العراقية

وتحدث رئيس الجمهورية بتفاؤل حين اشار الى ان هذا العام سيكون عام المصالحة الوطنية وعام الديمقراطية وعام الامن والاستقرار منوها الى ان العام المقبل سيكون عام بدء الاعمار والبناء .

وأكد على أهمية فتح حوار مع المسلحين وضمهم إلى العملية السياسية قائلاً أن الزرقاويين أعلنوا حرب إبادة على الشعب العراقي ولكن هناك فئات أخرى ما عدا الصداميين والزرقاويين دخلوا العمل المسلح على أساس إخراج المحتل. وهؤلاء نسعى إلى إجراء حوار معهم وضمهم للعملية السياسية.

وقال: أعتقد أنه يمكن التوصل إلى اتفاق مع سبع منظمات مسلحة كانوا قد زاروني والتقيت بهم.

وأضاف ما دام هناك حرية واسعة في العراق للتعبير عن الرأي فلا مبرر من العمل المسلح.

وتحدث عن الاعتداءات التي تعرض لها الشيعة في العراق من عمليات تصفية جسدية وقتل جماعي كما استنكر حملات الاغتيالات التي طالت شخصيات بارزة في الحكم مذكراً بالحوادث المؤسفة التي طالت شقيقة وشقيق نائب رئيس الجمهورية د. طارق الهاشمي وشقيق الدكتور صالح المطلك رئيس قائمة الحوار الوطني، واصفاً تلك الأعمال بالبربرية.

وكانت فعاليات اسبوع (المدى) الثقافي قد أختتمت مساء الخميس في (قاعة ميديا) في أربيل التي استمرت من (٢٢-٢٧نيسان ٢٠٠٦).

وتحدث في بداية الجلسة الدكتور مالك المطلبي عضو اللجنة المكلفة من قبل المؤتمر باعداد ورقة المجلس الاعلى للثقافة عن عمل اللجنة خلال ايام المؤتمر وما توصلت أليه من نتائج واقرار الورقة المعدة ثم طلب من السيد فخري كريم ان يتحدث عن الآلية التي ستعتمد في بناء المجلس وكتابة قانونه حيث اشار السيد فخري كريم الى إن مؤسسة المدى ستتابع وبالتشاور مع المثقفين العراقيين بمختلف اطيافهم تفعيل آلية تشكيل المجلس كما تحدث في الجلسة كل من (كريم مروة و فريدة النقاش وعلي بدر وأزادوهي صاموئيل ومحمد سعيد الصكار) حيث اثنوا على ما قدم في الاسبوع من فعاليات متنوعة كما تحدث السيد سامي شورش وزير الثقافة في اربيل مشيداً بأهمية الاسبوع داعيا الى ان يكون لكردستان موعد سنوي مع اسبوع المدى.

تلي بعد ذلك البيان الختامي والتوصيات وتقدم المشاركون في الاسبوع بجزيل الشكر والامتنان لما لقوه من كرم وحفاوة وعون من لدن مواطني الاقليم ومن السيد رئيس الاقليم الاستاذ مسعود بارزاني والسيد رئيس الحكومة نيجرفان بارزاني.

الى ذلك انتقل اسبوع المدى الى مدينة السليمانية حيث ستستمر الفعاليات لمدة يومين وقال مصدر في الهيئة التحضيرية للاسبوع انه سيتم تقديم فعاليات كردستانية تشمل عروضاً فولكلورية في مجال الفنون الشعبية والتشكيلية فضلا عن معرض شامل للكتاب وحفلة للفرقة السيمفونية العراقية.

تفاصيل موسعة في ملحق المدى الثقافي

السيستاني يدعو إلى اختيار وزراء اكفاء والاسراع بتقديم الخدمات

مشاورات تشكيل الحكومة مستمرة والكتل النيابية تقدم طلباتها الوزارية إلى المالكي

كتب محرر الشؤون السياسية

واصلت الكتل النيابية مشاوراتها الداخلية والخارجية من اجل الاتفاق على التشكيلة الوزارية الجديدة التي يقودها رئيس الوزراء المكلف نوري كامل (جواد المالكي).

وتأتي هذه المشاورات في الوقت الذي تتضح فيه معالم المشاركة في الحكومة وحجمها بالنسبة للكتل النيابية.

وبالرغم من ان مشاركة كتلتي العراقية والحوار لم تحسم بعد، إلا ان التصريحات المتكررة التي اطلقها اعضاء في الكتلتين تشير إلى امكانية المشاركة الجماعية في حال تجاوز بعض القضايا الخلافية.

وقال عضو مجلس النواب عن العراقية الدكتور عدنان الباجه جي ان كتلته لم تحسم أمر مشاركتها إلى الحكومة بعد، مشيراً إلى ان العراقية تريد ان تضمن فاعلية مشاركتها في حال تم ذلك.

الباجه جي الذي كان يجيب على اسئلة (المدى) عبر الهاتف من مكتبه ببغداد اكد ان فعالية المشاركة تأتي من خلال اسناد مناصب مهمة في الحكومة لاعضاء في العراقية، والا فانها ستعمل في خط المعارضة السياسية داخل مجلس النواب.

وفي اطار التحركات الساعية إلى تشكيل الحكومة اعلن عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد شيروان الوائلي ان الكتل النيابية الفائزة في الانتخابات التشريعية قدمت طلباتها المتعلقة بالحقائب الوزارية التي تريد الحصول عليها في تشكيلة الحكومة الجديدة بانتظار رد رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي.

وقال الوائلي "تم خلال اليومين الماضيين بحث موضوع الوزارات والتشاور مع جبهة التوافق وقائمة التحالف الكردستاني والقائمة الوطنية العراقية حول ماهية طلباتها".

واضاف ان "هذه القوائم قدمت طلباتها لكن بسقف اعلى مما هو متوقع بحسب الاستحقاق الانتخابي وهذه رؤى اولية"، موضحا ان "اجتماعات ثنائية ستعقد في وقت لاحق وقريب".

واوضح الوائلي ان "كل القوائم لديها رؤية في ان تأخذ حصتها من الحقائب السيادية والوزارات الاخرى"، مشيرا الى ان "الاسبوع المقبل سيكون حاسما حيث ستحدد لكل كتلة عدد الوزارات كي تحدد اسماء مرشحيها في فترة لاحقة".

وبين الوائلي ان "الائتلاف مازال محددا برؤى الحفاظ على وزارتي الداخلية والنفط فيما تريد جبهة التوافق الدفاع والخارجية اما التحالف الكردستاني فيريد الخارجية او المالية".

وتوقع الوائلي ان يحسم رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي موضوع الكابينة الوزارية "خلال المدة الدستورية الممنوحة له وانه لن يتجاوزها"، مشيرا الى انه "ما زال في الاسبوع الاول من التكليف".

ولم تتضح بعد معالم الآلية التي ستعتمد في منح الوزارات للكتل النيابية، بعد ان رفضت اغلب الكتل الاحتكام إلى آلية النقاط في توزيع الوزارات.

وقال عضو مجلس النواب عن الائتلاف العراقي الموحد خضير الخزاعي ان كتلته طالبت بقية الكتل بعرض آلية بديلة لآلية النقاط التي تم رفضها.

وبشأن حسم قضية المرشحين لتولي مهام منصب نائب رئيس الوزراء اكد الخزاعي في تصريح لـ (المدى) امس ان الخلاف ما زال مستمراً بين كتلتي العراقية والتوافق حول هذا المنصب، اذ تؤكد كلتا الكتلتين ان هذا المكان هو من نصيبها استناداً إلى اعتبارات انتخابية ووطنية.

وعلق ظافر العاني الناطق الرسمي باسم جبهة التوافق العراقية ان "كل طرف قدم طلباته بضوء الاستحقاق الانتخابي وان ينتظر الرد".

ورفض العاني تحديد عدد الوزارات التي تطالب بها الجبهة، لكنه اكد ان "الجبهة تطالب بمنصب نائب رئيس الوزراء".

واوضح انه "خلال المفاوضات التي اشتركت فيها جميع الكيانات كان هذا المنصب الوحيد الذي سمي لجبهة التوافق على اساس ان يكون نائبنا معاونا لرئيس الوزراء في الملف الامني خصوصا ان معظم الاضطرابات الامنية تحصل في المناطق التي فيها جمهور جبهة التوافق".

من جهته دعا المرجع الديني آية الله علي السيستاني في اول اعلان له بعد تكليف المالكي بتشكيل الحكومة الى أختيار وزراء كفوئين يتصفون بالنزاهة ويتمتعون بالسمعة الحسنة يأخذون على عاتقهم حل المشكلات الامنية والخدمية في البلاد.

واوضح مكتب السيد السيستاني في بيان بعد لقائه رئيس الوزراء العراقي المكلف نوري المالكي ان "اولى مهام هذه الحكومة يجب ان يكون في معالجة الحالة الامنية ووضع حد للعمليات الاجرامية التي تطال الابرياء من خطف وقتل وتهجير".

واضاف البيان ان السيستاني اكد للمالكي "ضرورة حصر حمل السلاح بيد القوات الامنية الحكومية وبناء هذه القوات على اسس وطنية سليمة بحيث يكون ولاؤها للوطن وحده لا لشي او لاي جهة سياسية اخرى".

ودعا السيستاني المالكي الى "تشكيل الحكومة من عناصر كفوءة علميا واداريا وتتسم بالنزاهة والسمعة الحسنة مع الحرص البالغ على مصالح الشعب والتغاضي عن المصالح الشخصية والحزبية".

وتابع البيان ان "من المهام الاخرى للحكومة المقبلة التي تحظى باهمية بالغة مكافحة الفساد الاداري المتسشري في معظم مؤسسات الدولة حيث لابد من وضع اليات عمل للقضاء على هذا الفساد وملاحقة المفسدين قضائيا".

واكد السيستاني "ضرورة الاهتمام بالخدمات المقدمة للمواطنين من ماء وكهرباء وخدمات عامة"، داعيا الحكومة الجديدة الى بذل "كل ما بوسعها في سبيل استعادة سيادتها على البلد سياسيا وامنيا واقتصاديا والسعي بكل جد لازالة اثار الاحتلال".

ورأى انه "من الضروري اقامة علاقات احترام متبادل مع دول الجوار كافة وعدم التدخل في الشان الداخلي والتعاون بمختلف المجالات بما يخدم شعوبها".

واكد البيان ان "المرجعية ستراقب اداء الحكومة وتشير الى مكان الخلل فيه كما اقتضت الضرورة وسيبقى صوتها مع المظلومين اينما كانوا دون تفريق".

من جانبه، اكد المالكي انه سيعمل "من اجل وحدة العراق شعبا وارضا ومن اجل تشكيل حكومة وطنية تضم كل اطياف الشعب العراقي ومن اجل السلم الاهلي والمصالحة الوطنية وايجاد افضل العلاقات مع دول الجوار".

واضاف "انا متفائل جدا بان الجميع يتحاورون من اجل اخراج العراق من هذه المحنة التي يمر بها العراق".

واكد المالكي ان "السيستاني اوصانا بالمساواة بين العراقيين وردم الفجوات بين كافة مكوناته ، بين الكرد والعرب والسنة والشيعة وضرورة توفير الخدمات واصلاح المؤسسات ومحاربة الفساد وانقاذ العراقيين من الوضع الامني المتردي الذي يواجهونه".

ووعد المالكي بأن تكون الحكومة المقبلة "حكومة قوية وسيدة الموقف وذات سيادة".

وعن مسألة حل الميليشيات المسلحة، قال ان "التوجه الذي عملنا به والذي تؤيده المرجعية الدينية هو ان يكون السلاح فقط بيد الحكومة لانها هي المسؤولة عن حماية المواطنين".

واعتبر ان "دمج الميليشيات هو ليس تقليل من شانها وانما تكريم لها ولما قامت به ضد الدكتاتوريات السابقة وحلا لمشكلة بقاء السلاح خارج اطار الدولة".

وعن وزارتي الدفاع والداخلية، قال المالكي ان "هناك توجها ان يتولى الوزارتين عناصر ليست محسوبة على طرف وهذا التوجه موجود ولكنه لم يحسم بعد

تقرير لوزارة النفط يؤكد اختلاس ملايين الدولارات في اطار قضايا فساد مالي واداري

لندن / المدى

قالت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية ان تقريراً رسمياً نشر في بغداد يشير إلى ان طبقة جديدة من المافيا تختلس المليارات من عوائد قطاع النفط الحيوي في العراق مما يعيق جهود اعادة الاعمار في البلاد. وتقول الصحيفة ان نتائج التحقيق المستقل لوزارة النفط العراقية رسم صورة قاتمة لانتهاكات واسعة النطاق تنتشر في كل ركن من اركان هذه الصناعة. ويقول التقرير انه منذ الاطاحة بالنظام السابق عام ٢٠٠٣ ادى انتشار التهريب إلى تحويل العراق من مصدر للنفط إلى مستورد له. ويخلص التقرير إلى ان هذه المشاكل افضت إلى فقد مليارات الدولارات سواء في صورة خسائر فعلية أو في الفرص الضائعة. ويضيف التقرير ان ذلك "يحرم العراق من فرص تاريخية لاعادة الاعمار ومن الحاجات الرئيسة لبلد مدمر ولشعب ينوء باعباء جسام. ودعا التقرير إلى "عمل جذري وعاجل" لوقف الانتهاكات ومعاقبة المتورطين فيها بما في ذلك سن تشريع جديد يجعل تهريب النفط جريمة "تخريب اقتصادي عظمى".

وقال الاقتصادي العراقي وليد خدوري بانه يقدر ان التخريب والانتهاكات في العراق تكلف البلاد اكثر من ١٠ مليارات جنيه استرليني سنوياً كخسائر مباشرة وفرص ضائعة.

واضاف "ليس هنالك من محاسبة ولا عقوبات. ان عصابات التهريب على اتفاق وثيق مع السلطات المحلية والسياسيين لانها بحاجة إلى حماية. كان هناك فساد خلال حكم صدام لكن ليس بهذه الدرجة".

ويقول تقرير الوزارة ان جو الفساد يصيب الجميع في القطاع النفطي ويدمر ثقة المواطنين بالسياسيين. ويوثق التقرير الانتهاكات التي تتراوح من سرقات مباشرة من النفط المصدر أو عبر الانابيب إلى الغش والاحتيال في وثائق تصدير النفط.

ويقول التقرير ان السوق السوداء المحلية تجني ٥٠٠ مليون جنيه استرليني سنويا من البيع داخل العراق. ويقدر التقرير ان ١٠ - ٢٠٪ من مستوردات المنتجات النفطية من الدول المجاورة يعاد تهريبها ثانية إلى هذه الدول. وجزء من المشكلة يكمن في ان اسعار المنتجات في هذه الدول اعلى بكثير من مستوى الاسعار في العراق.

٢٠٠ مليون دولار يومياً
كلفة بقاء القوات الامريكية في العراق

لندن / المدى

ذكرت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان حرب العراق كلفت الولايات المتحدة حتى الآن ٣٢٠ مليار دولار ويتوقع ان تصل الكلفة إلى ٣٧٠ مليار دولار اخرى.

وتضيف الصحيفة انه حتى اذا بدأت الولايات المتحدة في سحب قواتها من العراق هذا العام فان التكلفة الحقيقية للصراع في العراق قد تتجاوز تكلفة الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة في فيتنام قبل عشرين عاماً.

وتشير الاندبندنت إلى ان التكلفة المباشرة للحرب في العراق تكلف الولايات المتحدة ستة مليارات دولار شهرياً وهو ما يعادل ٢٠٠ مليون دولار يومياً بينما لا تلوح في الأفق بوادر على قرب انتهائها. وتشير الاحصاءات إلى ان العراق كلف امريكا ١٠١ مليار دولار في السنة المالية ٢٠٠٦ وحدها. وهو ما يعادل ضعف تكلفتها في عام ٢٠٠٣ التي بلغت ٥١ مليار دولار كما تشير التوقعات إلى ان التكاليف المتوقعة لسحب القوات الامريكية من العراق قد تتجاوز ٣٧٠ مليار دولار. وقد يجعل ذلك حرب العراق التي دخلت عامها الرابع اكثر تكلفة من حرب فيتنام التي دامت ثمانية اعوام.

وكان مسؤولو البيت الابيض قد اعلنوا قبل اسابيع ان كلفة الحرب سوف تتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ مليار دولار بينما قال رامسفيلد ان التكلفة ستكون اقل من ٥٠ مليار دولار.

رداً على هجمات الخميس التي استهدفت الجيش والشرطة في بعقوبة

الجيش العراقي ينفذ عملية (خاطفة) في ديالى تسفر عن قتل ٤٩ مسلحاً واعتقال ٧٤ آخرين

بغداد - ديالى / المدى والوكالات

اعلن قائد كبير في الجيش العراقي امس ان جنودا عراقيين تمكنوا من قتل ٤٩ مسلحا واعتقال نحو ٧٤ اخرين في عملية عسكرية واسعة قاموا بها في محافظة ديالى.

وقال اللواء احمد العواد قائد الفرقة الخامسة للتدخل السريع التابعة للجيش العراقي في تصريح صحافي ان الجنود العراقيين نفذوا عملية عسكرية واسعة وخاطفة ردا على الهجوم الذي نفذه الارهابيون ضد مواقع للشرطة والجيش في ديالى مساء الخميس الماضي.

وقال العواد ان جنود الفرقة الخامسة استطاعوا خلال العملية قتل ٤٩ مسلحا واعتقال نحو ٧٤ آخرين ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات.

واوضح ان العملية العسكرية لا تزال مستمرة لمطاردة "فلول الارهابيين" منذ حلول مساء الخميس.

وكان الجيش الاميركي قد اعلن في بيان له امس الجمعة مقتل ٢١ متمردا واعتقال ٤٣ آخرين الخميس في محافظة ديالى بعد سلسلة من الهجمات المنسقة ضد حواجز للجيش والشرطة في المحافظة.

وفرضت شرطة المدينة حظرا لتجول المركبات في المحافظة بعد هذه الهجمات الدموية التي ادت الى استشهاد ١٦ شخصاً بينهم ستة جنود عراقيين.

وشن المتمردون الخميس سلسلة هجمات منسقة في بعقوبة مركز المحافظة وحولها مستهدفين حواجز للتفتيش تعود للجيش والشرطة العراقية.

وقال الجيش الاميركي في بيانه ان "قوات الامن العراقية ردت بسرعة على هذه الهجمات ما ادى الى مقتل ١٢ متمردا واعتقال ٣٤ اخرين".

لكن محافظ ديالى رعد رشيد المولى اكد في تصريحات مساء الخميس ان "١٥ متمردا لقوا حتفهم واوقف ٢٥ منهم وصودرت اسلحتهم".

وقال الجيش الاميركي ان الهجمات بدأت بعد ظهر الخميس في جنوب بعقوبة عندما تعرض مركز شرطة ناحية بهرز وخمسة حواجز للتفتيش للشرطة والجيش لهجمات متزامنة استخدمت فيها قذائف الهاون والاسلحة الخفيفة.

واوضح البيان ان "نحو مئة متمرد شنوا هجوما على احد مقرات الجيش العراقي في منطقة دلي عباس"، مؤكدا ان "الجنود العراقيين ردوا على المتمردين ما ادى الى مقتل اربعة منهم فيما استشهد ستة جنود عراقيين واصيب ثمانية آخرون بجروح متفرقة".

كما استشهد مدنيان وجرح اربعة آخرون.

وفي احدى الهجمات وصل المتمردون في ما بدا انه موكب زفاف زينت فيه المركبات وبدأوا اطلاق النار على رجال الأمن ما ان وصلوا الى حاجز التفتيش.